

محمد سيد حاج - قيدو النعم بالشكر - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين ارحب بمستمعينا الكرام عبر مساحة اشارات وحديثنا اليوم عن قضية من قضايا الايمان وعن ثابت من ثوابت اليقين - [00:00:00](#)

حديثنا عن الكثير الحياة حديثنا عن لب السعادة وعن جوهرها وعن رح العبادة وسرها حديثنا عن مصدر الامن ومنبعه اعظم ما في الوجود ايها المستمعون واجل ما في الدنيا واحلى ما في الحياة - [00:00:26](#)

حسن الصلة بالله جل جلاله وجميل العلاقة بالمولى عظيم شكره وذكره هذه اصدق لحظة يعيشها عباد الله تعالى تخيلوا معي ايها الاحبة تخيلوا شخصا بائسا محبط متضجرا لا يرضى بشيء - [00:00:49](#)

وفي كل شيء له مقالة لسانه دوما ناقد ونفسه دوما ناقمة اذا دخل دخل ناقما واذا خرج خرج متضجرا ما هو ابلغ وصف نصف به هذا الشخص اصفه واقول بائس تعيس شقي - [00:01:19](#)

ما اشقاه احد ولكنه اشقى نفسه وما نكد عليه احد ولكنه نكد على نفسه وما اتعسه احد ولكنه اتعس نفسه بنفسه. احبتي الكرام في اشارات تأملت في الناس بطرائق تفكيرهم - [00:01:43](#)

وتعاطيهم مع الامور فوجدت ان سبب بؤس الناس وجدت ان مصدر شقائهم كله يدور حول معنى واحد عدم الرضا بما قسم الله وعدم النظر الى نعم الله ومن ثم عدم شكر هذه النعم - [00:02:04](#)

هل عرفتم عنوان الحلقة عنوان حلقتنا قيدوا النعم بالشكر نعم نعم الله علينا كثيرة والاء عظيمة وعطاياه جلييلة منها ما علمنا ومنها ما لم نعلم. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:02:28](#)

ان الانسان لظلوم كفار وما بكم من نعمة فمن الله هو الذي اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وعلامات وبالنجم هم يهتدون. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم - [00:02:50](#)

كما في سورة النحل وسورة النحل هي سورة النعم فيها كثير من ذكر النعم بدءا من اولها. وهو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما طريا. وتستخرجوا منه حلية تلبسونها. وترى الفلك مواخرة في - [00:03:10](#)

ابتغوا من فضلي ولعلكم تشكرون حتى في اخرها عدد عليكم النعم الكثيرة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية اقبالباطل وبنعمة الله هم يجحدون ويكفروا اية النعم وسراويل تقيكم الحرة وسراويل تقيكم بئسكم - [00:03:29](#)

وبالتالي وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وفي سورة ابراهيم ان الانسان لظلوم كفار طيب ما هو الشكر الشكر ظهور اثر نعمة الله على لسان عبده ثناء واعترافا - [00:03:54](#)

وعلى قلبه شهودا ومحبة وعلى جوارحه طاعة وانقيادا الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع له سبحانه لذلك يقول العلامة ابن القيم تعددت عبارات العلماء في الشكر والشكر يدور على خمسة اركان - [00:04:18](#)

الركن الاول من اركان الشكر الاعتراف بالنعمة الجاحد لا يعتبر شاكرا انما يعتبر جاحدا. وبالمناسبة عكس الشكر الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم - [00:04:43](#)

اما شاكرا واما كفورا الشكر ضده الكفر اذا الركن الاول من اركان الشكر الاعتراف بالنعمة يقول فيه الامر الثاني الخضوع للمنعم هل انعم عليك والثالث حبه والرابع الثناء عليه انعم عليك تقول اهي انعم علينا ودانا وسوى لنا - [00:05:05](#)

والخامس وهذه اهمها الا تستعمل النعمة في عصيان من انعم عليك اذا اردت ان تعصي الله فلا تعصي الله بنعمه. دي مشكلة كبيرة

جدا كثير من الناس يحارب الله بنعمه مثلا واحد ربنا اداه - [00:05:44](#)

كثير وعربية سمحة يشيل بها البنات ويرشبيها الناس يتزلف بها الى المسؤولين ويرتكب الفساد ويكون بعيد عن طائلة القانون وعن طائلة المعاقبة هذه مشكلة مشكلة كبيرة جدا حارب الله بنعمه واحدة ربنا اداها جمال - [00:06:05](#)

نعمة تطلع الشارع متزينة يعني انت بتحاربي الله بنعمه؟ تالته الواحد ربنا اداه صحة وعضلات ابو اسامة يعصي بها الله. واحد ربنا اداه شباب وهي نعمة يقوم يستغل هذا الشباب في معصية الله تعالى - [00:06:35](#)

واحد ربنا اداهم منصب يستغله في اذى واحتقار وفي التعالي على خلق الله وعباد الله اتراه قد استفاد من النعمة واحد ربنا اداه علم يكتمه ولا يبته بل يلوي عنق النصوص ليزيف الحقائق ويلبس الحق بالباطل - [00:07:01](#)

اتراه قد استفاد هذه النعم وقس على ذلك نعم كثيرة يعصى الله سبحانه وتعالى بها ربنا بيدي له شقة يجيب فيها الكلام الفارغ ربنا بيديه مال يعمل به هو حفلات يديوه ناس الغنا وناس اللعب وناس الكورة وناس الباطن - [00:07:26](#)

وبالتالي اسوأ شي ان تحارب الله بنعمه عشان كده كنت بقول لا تعصي الله اعصيه بس ما تستعمل حاجة اداك لها من النعم في معصيته النظر ما تعين بهم اداك الذكاء - [00:07:51](#)

ما تخطط دول الاجرام وهكذا طيب اذا الزول عمل كذا يحصل شنو يعرض النعمة للزوال الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار عرضوا النعمة للزوال - [00:08:07](#)

واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولما شكرتم ما قال لهم ما شكرتم قال له كفرتم. لان كفران النعم نوع من انواع الكفر. وهو تغطية النعمة بعدم الاعتراف بها وبعدم الخضوع للمنع او بعدم الثناء على المنعم او بعدم حب المنعم لانه اصلا النعم دي كلها من ربنا. كده نحنا نجيك مع النعم - [00:08:29](#)

عندي شوية واديكم مثال واحد مشى الدكتور بتاع الاسنان يغلى عليه واسنانه. اول حاجة يديكم حاجة الم السن دا اول حاجة لانه حاجة مصنفة المم وبعدين عصب. الم حار شديد. اي زول تلقاه مشى العيادة بدري بتاعة الاسنان. ده معناها بالليل ما نام - [00:08:54](#) لا نفع الصعود لا نفعل هبهان يا نفعت القرقة لا نفعل قرنفل ما نفع اي حدا الدكتور الدكتور انتزر الصف ويجي الدور يديك حقنة اغنية عديلة اسمها البنج ويبيع ايدك برة تاني ربع ساعة لحد ما البرق ده يتمكن - [00:09:14](#)

مدح السبيع عليك الضرس مجانا اديوه حق الكشف ممكن يكون خمسين الف او خمسين جنيهه ويسلمك الضروس في يدك تشكر شكره زي شوية النوم مرتاح تقول له يا شكرا يا دكتور - [00:09:44](#)

طيب الله اللي ركب ليك كيف شكرته في الدروس دي انركب لك الدروس دي. منو الدكتور ولا الله لك كبرت ربنا. الله صح. طيب هل انت شكرته شكرت انه مننا. شكر الله قال له يا الله - [00:10:10](#)

نشكرك على اسناننا ودروسنا دي بنطحن بها. مما نحن يعني كبرنا وشوفي حكمة الله اي واحد فينا عنده اسنان بتاعة اللبن اللي تربط بيني وبين الام ما بتصلحوا دي بعدين لقدام - [00:10:28](#)

ربنا يبديلها بدون الم سبحان الله بدون الم كلها تقع لكل واحد رجع يقوم لك ضروس ويقوم لك سن يكده العظم ده وتكون اي حاجة ذكرت الله ذكرت ربنا ذكرت الله سبحانه على ذلك - [00:10:44](#)

وبالتالي ده تعريف الشكر طيب ربنا ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. بس واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون يا سلام ظلما تأمل في الشكر ده يذكر الانبياء شاكرين واعملوا ال داوود شكرا - [00:11:08](#)

وقليل من عبادي الشكور الله قال كذا يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين

وابراهيم كان شاكر لانعمه اجتباه واصطفاه ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. يا سلام! الانبياء شكروا الله - [00:11:38](#) ما قصرُوا وشوفوا الزول مش بياكل ويتمتع ويشكر الرسول صلى الله عليه وسلم قال والحديث في الترمذي وعند ابن ماجة حديث اسمه كويس قال عليه الصلاة والسلام ان الطاعم الشاكر - [00:12:02](#)

له من الاجر مثل ما للصائم الصابر الله شوفوا النعمة الكبيرة دي قول ما اكل نهائي وزول اكل وشبع لكن قال الحمد لله زي ما بقولوا

اهلنا السودانيين يقولوا شنو بعد ما ياكلوا بيقولوا ادبها نعمة - [00:12:18](#)

واحفظها من الزوال يا سلام دق القماص واعين دي قصة لطيفة. الرسول في الصحيحين القصة. الرسول عليه الصلاة والسلام كان

عنده واحد من اصحابه كل يوم بيلجأوا يقول له يا اخي كيف انت؟ - [00:12:38](#)

ويقول بخير احمد الله حتى الواحد الان قلت له اها كيف والي يخش ليه في الامور يقول لك يقضي حل واحد يقول لك زي الزفت

والزي في تحت كمان. اللي بيقولوا كده - [00:12:53](#)

واحد يقول لك دي بلد الشاكر بيقول شنو غاية الحمد لله الحمد لله عرفناه غاية يا اخي ربنا ما بي فهم او كلام زي ده. يعني يعني الحمد

لله نصوصي يعني - [00:13:10](#)

غاياته الحمد لله يقول ليك. يا سلام والله ده كلام ما راكب عدله توفي الحمد لله يا غايته اختار واحد فينا الحمد لله الحمد لله الآخرة

لانه في حاجة مهمة في النعم. بعض ما تراه انت من المسالب والمصائب هو نعم - [00:13:27](#)

من الله لك يعني ربنا يجيب لك مصيبة يصرف بها مصيبة اكبر عنك يشيلك من عمل عشان تمشي عمل ثاني ويفتح لك به كثير

والامور بتاعتك تفتح وتبقى حاجة اعظم مما كنت فيه وانت مما شالوك من - [00:13:45](#)

بتكون متضايق ومتضجر ودي حياة الحياة قفلت في وشي والدنيا ما عارف قفلت في وشي لانك لم تعرف ربك لم تعرف الله وكيف

يتعامل معه؟ فكان بيقول للرسول وسلم بخير واحمدوا الله - [00:14:01](#)

وسلم له جعلك الله بخير الله يجعلك بخير. في مرة الرسول قال له كيف انت وقال بخير ان شكرت زمان كان بيقول بخير احمدوا الله

قلبي خير ان شكرته. دي زي غايته الحمد لله يعني. يا هداك بالمناسبة - [00:14:17](#)

قام اوصل لهم سكت ما قال لو جعلك الله بخير. ازود ده كان بيظفر يوميا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقولون جعلك الله

بخير يعني معناه شنو يعني الله يجعلك في خير دايم - [00:14:42](#)

اجعلوا في خير مصائب وابتلاءات الابتلاء خير قام ما اعلق سأل لماذا لم تدعو لي؟ لما قلت لي جعلك الله بخير؟ قال كنت اسألك

وتقول بخير احمد الله فاقول جعلك الله بخير. اليوم قلت ان شكرت - [00:14:57](#)

فشككت شكيت يعني وسكت عنك الزول لمن يحمد الله يحمد الله عديل يكلم الناس كلهم انه الله انعم علي نعم ربنا سبحانه وتعالى

عليه. طيب داري اقول لكم حاجة نحن - [00:15:24](#)

مع الواقع بتاعنا شوية اسرة عندها طالب نجح في المدارس اوروبا ندي حولاتكم كلكم ان شاء الله من الفرح تمام كيف لا ابو النعمة

دي والي يجمع الناس ويعزموهم على حفلة اسمها حفلة النجاح - [00:15:45](#)

في طاعة ولا معصية؟ معلى سؤال مباغت الكلام ده ولا ما بيرضاه الرسول عليه الصلاة والسلام بشرف ولا ما بشرفه يا امة محمد

عليه الصلاة والسلام ما تدعوا بالسنتكم انكم بتحبوه. وفي المحكات العملية في الافراح والاتراح والقضايا الاجتماعية تقولوا الناس

غلبونا ويسووا شنو - [00:16:09](#)

طيب واحد عملوا له عملية ونجحت وطلع من الموت الناس بيعملوا حاجتين اما يعملوه كرامة وما ادراك ما الكرامة يعملون رحلة وما

ادراك ما الرحلة تخيلوا الايام دي السمايا ربنا جاب لك ذرية - [00:16:36](#)

كويس وما تعبت فيها انت بني ادم ونطت عيونه حواسه سليمة ما متخلف ما في تشبهات يعمل حفل للسماية يهتم الرجال والنسوان

ويجي واحد يغني والموسيقى شغالة. ده شكر الله بيشكروه كده - [00:17:01](#)

ربنا بيشكروه كده على نعمه على هذه النعمة العظيمة نعمة الطفل الذي خرج بكامل هيئته وكامل خلخته ما هكذا يشكر رب العباد يا

ايها العباد طيب في شكر عملي. في سجدة اسمها سجدة الشكر - [00:17:25](#)

كما جاء في حديث ابي بكره الثقفي هو نفيع ابن الحارث قال كان اذا جاء امر سرور او بشر خر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ساجدا لله السلام. الى الناس اللي بيشكروا الله - [00:17:49](#)

اول حاجة في الناس انا ما لقاني كثير. قليل واحد يجيبه لك خبر العملية نجحت يخبر وبعدين سجود الشكر لا يحتاج الى طهارة

كاملة لانه عبادة دي معلومة حبوا الناس يعرفوها - [00:18:09](#)

اسجدوا للسجود عملي كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقول لله درها ما من عبد يشرب الماء القراح ويدخل بغير اذى.

ويخرج بغير اذى الا وجب عليه الشكر دخل موية دي - [00:18:28](#)

تخش وتمرك والله كمان الم والله ليعملوا لك عملية. رايك شنو يركبوا لك قسطرة كيف؟ تكونك باعلى صوتك يا اخي الشي اللي بيطلع

بتشربوا موية صافية بغير اذى يا سلام يا اخي - [00:18:45](#)

احيانا بعض الناس للأسف الشديد ما بيهتم بهذه النعم ولا يلتفت اليها ولا يعظمها ولا يعددها وهذا باب من ابواب الزوال. جاء رجل

يشكو الى يونس بن عبيد رحمه الله يشكو من سوء الحال - [00:19:07](#)

وقال لي يا اخي يدك ذي انا عندي زول مستريح اليد الواحدة قال لي بخمس مئة يبيعها قال له لا. قال له طيب العين الوحدة

بخمسمية قال لي لا طيب الاضان الوحدة - [00:19:26](#)

الاعضاء الظاهرة بس قال لي يا اخي انت تحمل ملايين وتشكو تحمل ملايين تشكو ايها العباد نختم علاقتنا عن الشكر قيد النعم

بالشكر بان الشكر منهج لذلك قال عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس - [00:19:40](#)

عند ابي داود الترمذي ورواه البخاري في الادب المفرد. معناها الشكر ينبغي ان يكون نهجا ينبغي ان يكون الشكر طريق عندنا من لا

يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر - [00:20:04](#)

الناس لا يشكر الله سبحانه وتعالى لو دايرين تشكروا ربنا يوميا شكر يرضاه هو قال عليه الصلاة والسلام من قال حين يصبح اللهم ما

اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه - [00:20:19](#)

اسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من الشاكرين اترككم في حفظ الله ورعايته على امل ان القاكم في حلقة قادمة من حلقات اشارات

اتركهم في حفظ الله ورعايته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:42](#)